

SHIHATAH

DIWAN

REC

2274
87724
·1935

Princeton University Library



32101 074334275

2274.87724.1935

Shihatah

Diwan Khamr wa-jamr

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED

DATE DUE

This image shows a full page of blank graph paper. The paper has a light cream or off-white color. A grid of thin, red horizontal and vertical lines covers the entire surface, creating a pattern of small, uniform squares. There are approximately 20 squares across the width and 18 squares down the height. The lines are evenly spaced and extend to the edges of the paper.

محمد عمر شحاتہ

دیوان خمر و جمر

Shihātah, Muḥammad 'Umar

محمد عمر شحاته

Diwān

ديوان

نخمر وجمهر

المرحلة الاولى



بسم الله الرحمن الرحيم

2274
· 87724
· 1935

الاهداء

الى الشعراء والادباء. أهدي
قريضا صغته في الليل وحدي

الى الشاكين أهدي صوت قاي
الى الباكين أهدي وحى كربى

الى من يعشق الخمر الحلالا
ومن يبغى المحبة والجمالا

لمحة



..... وجد نفسه حائرا
في عالم كله خمر وجرم فتألم
لشاربي الخمر والمتقنين على
الجرم ورائحة الخمر تملأ
الكون ضجراً . . وحمارة
الجرم نزيده شجنا والناس

سكارى لا يشعرون بما دهام . . فشقى وحيدا . . وقسا الحبيب ولم
يمد اليه يد المعونة فأخذ يصرخ ويدعو الى تحطيم الكؤوس
وإخماد الجمر لانقاذ النفوس وإحياء الارواح الزاهقة . . . ووقف
على صخرة الحقيقة المرة باكيا منتجبا . . . ثم هوى في هوة
الاحزان خائرا ممسكا بديوان أودعه قلبه وضميره

والآن يتقدم . . أو . . أتقدم الى القارىء الكريم بالديوان
في هذه الحداثة يدفعني سبب قوى ولعل القارىء واجده . . ولعل
الديوان يحقق الرغبات . . . وعسى أن افوز بالاعجاب والتقدير
محمد عمر شحاته

تحني للديوان

للاستاذ الزميل اللوذعي شاعر الأحزان

شاع من جوه جلال الخلود يا حبها شكى عثار الجدود
نفثات من الهوى خالداً أوحيت لك من وراء الوجود
يا حناناً لقلبك الزاهر الغض م يقاسى الأسى ونقض العهد
ظامناً للجمال هيماً يسرى مستظراً . فيا لهذا العميد
أنت تدعو . وبج صوتك يا خي م وظل الوري بوادي الجود
لم يزالوا على التقاليد يسعو ن الى هدم كل شيء جديد
ليتهم عرفوا الحقيقة لكن جملوها فأنعموا في الخلود
ذاك أوحى اليك يا مرهف الحس م بأى لها نصيب الخلود
صغتها من عميق قلبك « خمرأ » اتخذت كأسها نظم القصيد
شع منها الهدى ونور سنى لاح في الدو للضليل الشريد
هيه يا صاحبي تفن وكبر للجمال ولا تخف من جحود
إنما المجد والحياة لمن يس مو على كل لاثم وحسود

عبد الرحمن الوكيل

غرامیات

خمر و جمر

إن شربت اليوم خمرًا وفؤادي زاد بشرا
فقدأ آخذ جمرًا وأرى مرأ وعسرا
غير أن الجمر يبقى ياحبب القلب دهرا
والمعنى فيه يشقى ومحال أن يسرا

الخمير

يارفقتي حطموا الاقداح قاطبة فانما الخمير عند الخرد الغيد
تبارك الله في خمير محببة تشفى جراح الحيارى والمعاميد
فكم حزين وجدنا الحزن فارقه بها .. ونال هناء غير محدود
وخمر كم هذه رجس ومنقصة والشرب والله ذنب غير مردود
يالجنة الله خصى كل طاغية ومدمن لأمور الشر عرييد

الجمر

الجمر بعد المرء عمن قد هوى والجمر لوم قاتل وهوان
والبعد طال أيا جميل فلم يعد يقوى على كبت الهوى الصديان
والصب اسرف في الدموع وهذه لوم الجهول وزادت الاشجان
ياليته عرف الحقيقة قبل ما لام الذي في قلبه أحزان

في ليلة مقمرة

جلست أشاهد ضوء القمر ونجم السماء خلال السحر
وجاء الحبيب يخفف ما أكابده من سعي الضجر
فتمتعت نفسي بلثم الخدو دوارتاح قلبي الحنون وسر
وطال العناق وطاب الهوى وساد السرور وزال الخطر

قالت

سمعتك قبل الصباح تن بشكوى الجراح
فكان الأنين نواة لكربي وطول النواح
تغزلت في كثيرا ونحت فزدت لهيبي
أطلت سهاد الليالي وسيت طول نحيبي
ملأت فؤادي غراما فوا مرحبا يا حبيبي

تهنئة

اسأل الشمس أيا نفسي سؤالا
وسلى النجم عن الصارخ في اللي
نجدى يا نفس ان الحزن يأتي
وبكاء الشخص من بعد الأمان
فأفرحى يا نفس قد نلت مرادى
عن شجون الصب أو طول السعير
لوعن طول التشاكي والسرور
من نفور الخل أو جور الدهور
أو بعاد النفس عن ورد السرور
من أمان وسرور وجور

اغنية

في وادى الأمل

جامنى كل الأمانى غنى ياكروانى

فى سكون الليل هيا ارسل اللحن الشجيا
واطرب القلب مليا

نلت قصدى ومرامى وصفا جو غرامى
ونبا سيف الملام

جامنى كل الأمانى غنى ياكروانى

أنا والله قرير وقد ازداد الحبور
حينما جاء السмир

غنى .. هيا .. فانى بين أحضان المهنى
أحتسى كأس التمنى

ياحياتي

جئتك الآن وقصدي أن أراك قد بذلت الجهد في حفظ هواك
أملى أن أجد الحب متينا مثلما كان وأن ألقى صفاك
طمئنى القلب وهيا خبريني ياحياتي واشرحى حال هواك
وامنحيني قبلة تشفى سقامي واعلمى ان رشادي في رضاك
اسعديني في غرامي ياحياتي واحذرى أن تمنعنى عنى بهاك

ماذنبه ؟

«الى اللى تبرأت من الفقير الغنى بالحب العذرى»

هو خير من الثري وأجدى ابعثه فانه مات وجدا
وصليه ولا تضنى عليه بعناق يبدل الضيق رغدا
اسبغى نعمة التدانى عليه انه واصب من البعد جدا
انه كان واهنا ورقيقا لاقليل الهوى ولا مستبدا
لم أشعلت فى الفؤاد لهيبا ولماذا غدا فؤادك صلدا
آه ليس الهوى لذى الفقر عارا انما العار كله أن يصدا

آهة

رمضان غاب الخل عني	فازداد تحناني وحزني
أواه يا شهر الصيا	م لم اختفى حلو التني
أمنعته وأردت أن	أبقى شريدا في تجن
رفقا بقلب موجه	قد هده المقدار مني
فغدا هشيما هائما	وغدوت مقطوع التمني
جد لي برد الخل يا	رمضان واتركني وشأني
دعني أزل عبء الهمو	م ولا تزد شجني وغبني
دعني أقبل مبسما	حسنا ولا تبخل بأمني

صرخة

اتركيه يحترق الخمر الحلال	واتركه ينشئ فالدهر مال
انما الصب تولاه هزال	وغدا أعجوبة بين الرجال
لم هذا الصد والقلب حزين	- يارعاك الله - في مر الهيام
هده الوجد وأضناه الحنين	ولقد أودى به برح السقام
واعتراه الهم وازداد الانين	في سكون الليل والناس نيام
ارحمه .. وارحمي القلب الحنون	لا تصدي .. انما الصد حرام

مغرم

وأدركت معنى الوجود الصحيح	ومعنى الشقاء ومعنى الهناء
لعمرك حين عرفت النساء	وحين تعلمت مكر النساء
وانى لأحسو رحيق الهناء	على صدر سلى حبيبة قلبي
وأقطف زهر الامانى طرا	بليس النهود . . . فبزداد حبي
فانى محب صريع الجمال	شفائى نوالى لعمري الوصالا
جمال الطبيعه تبديه سلى	فمن ذا الذي لا يحب الجمالا

صريع

ألا انى شقيت وعار قلبي	يسمح من الشقاء دما سخينا
فهلا ترحمين فتي معنى	صريع الحسن منكوبا حزينا
أيا كل المنى جودى بوصل	يزيل الكرب عنى والشجوننا
ورفقا بالصريع من المهاوي	ولا تدعى الأعادي يشمتونا

زفرة

أقصدك بالنوى بؤسى أم التكميل بالنفس
فما ذنبى لتشر يدي وحزن القلب والنكس
وإن أزمعت اعدامى وحرمانى من الانس
فرققا بالفتى العانى وكفى وطأة البؤس

حيرة

لست أدرى.. أمن الشعر غرامى أم من الحب قريضى يا مرامى
دلنى من أى باب جاء شعرى وأتى حبي وزادت أوهامى
أنا حيران وفى هم عميق فارحم القلب وحقق احلامى

الى اخت فينوس

يا اخت فينوس إن البعد أشقاني	ورخص الدمع ياروحى وأضناني
لا تحسبى اننى بالبعد معتبط	كلا.. فأنى حزین .. ساهر عانى
اخنى على زمان لا عهد له	وزاد حزنى .. وكرب قد تولانى

حجبت عني جمالا كان ينعشني	فطال بي الهم من نوحى وأشجانى
ما كنت احسب ان البعد يسقمنى	بل كنت احسب أن يزدد تخناني
مازلت في البعد فى هم وفى ترح	وفى نواح وفى ذل وأحزان
وأنت فى الريف فى صفو وفى مرح	يا اخت فينوس إن البعد أشقاني

ولى الهناء وحل الحزن يا أملى	وحاق بي البؤس من دهرى ووجدانى
نسيت عهد الهوى والخل والأسفا	فالقرب عندك والهجران سيان
تعطفى وارحمينى اننى دنف	والبعد والله يا حسناء اشقاني

تحت أيك الزيزفون

من جوى القلب وتبريح الشجون	عزنى الصبر وقد زاد أنينى
ويزول الحزن عن قلبى الحنون	فقصدت الروض كى أحظى بخلى
وهديل الطير ابان السكون	راقنى الورد الذى افتر ابتساما
بجمال الورد والسحر المبين	فوقفنا نملأ الصدر اغتباطا
نة صب قد تردى فى أنوف	رن فى أرجاء ذا الروض صدى اذ
وحشة الليل يناجى بالآنين	رحمت مذعورا أرى من ياترى فى
وإذا بالدمع كالمزن الهنوف	فاذا بالمغرم المعمود . . خلى
أحتسى خمر الهوى بعد الشجون	وإذا بى بين أحضان المعنى
واقسمنا العطف فى رفق ولين	هدأت ثورتنا من ذا التلاقى
كل يوم تحت أيك الزيزفون	ورجعنا نحتسى خمر حلالا

الذكرى

ذكراك يصحبها جوى ووجيب	فى وحشة الليل البهيم أتنى
ولى الصفاء السائد المحبوب	سالت دموع العين مدرارا وقد
نوحا ونوحى يا أخى عجيب	وتنهى القلب الحزين فزادنى
والله ماترك الحياة تطيب	تبا لهذا الدهر تبا انه

ن وكان فى قلبى الحنون لطيب	قد كنت فى صغري اتوق الى الحسا
نأى وإن النأي جد مرعب	ولسوء حظى كن فى لهو وفى
اضربن عن قربى وقلن: عجيب	لما ابنت سرائرى ومحبتى
والحب هو موجد رهيب	أيطبق جمر الحب طفل هازل
يقوى عليه وانه لأديب	وجميلة رقت وقالت: انه
وتقول: انت القصد والمطلوب	فدنت تقبل وجنتى بشغرها

فحمدت ربى واسترحت ملاوة وظلمت فى كل الامور أصيب
وبغير ما سبب لقيت الهجر من خلى وانى مخلص وحبيب
الذود عن حفظ المحبة خاتى والطهر قصدى والوفا المطلوب
فصبرت صبرا والشجون كثيرة وغدوت فى كل الامور اخيب

ذكرالكجاءت هيجت ما فى الفؤا د وائى لمقيم منكوب
قد فكرتنى يوم كنت تحضنى وتقول لى ما فى الزمان حبيب

ما ذنبى؟

لم الحب يذبو وقلبى الى الحسن يحنو ويصبو
وما دام يـكـبو جوادالقللى . . لن ترى اليأس يربو
اتذكر فى الروض طيب التلاقى وطول العناق
فكم قبلة نلتها فى وفاق وحر اشتياق
لك القلب حنا لعمري وطير المحبة غنى
وفى البعد زدنا هموما وزدنا هياما وحزنا

في عالم الذكر

بالله لاتعشى بالحسب والود
انى حريص على الاهواء والذكر
ولا تميل الى الهجران والصد
فالله يعلم ما في القلب والفكر

كم لقنا الليل في ثوب من الوجد
ومزق الثوب نور الصبح والفجر
تذكرني قبلة حيري على الخد
وافتمكري قبلة اخرى على الثغر

تذكرني يوم جاد الدهر بالقرب
ولا تضنى بصفو الصب واليسر
تذكرني وامنحيني نعمة الحب
فلست انسى غرامى طيلة العمر
الذكر يمحو لعمرى لوعة القلب
والذكر يمحو لعمرى وطأة الهجر

فواطر

محال

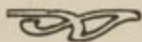
محال ان اعيش بلا حبيبي محال أن أمل من الغرام
محال ان يحيد عن التصابي فؤادي من جوای ومن سقامی

كيف

وكيف أحيا وقلبي الآن منجرح بسهم عينيك لا بالبيض والاسل
وكيف أسرى وعقلي الآن مرتبك والجسم عادم من الاشجان كالطلل

ومن

ومن السقم غلى مرجل حزني ومن البعد خبا نجم السلام
ومن اللوم تلقيت عذابا وغدا القلب حزينا في ضرام



الى الاستاذ محمد عبد الوهاب

قد شكوت الجوى وطول التناى فرحمت الحزين والمنكوبا
ياالشاك .. شكى فأبعد أهوا لا جساما وقد أراح قلوبا
يالباك .. بكى فداوى نفوسا قاست الحزن والجوى والخطوبا

واليه

بلبل النيل كم ضمدت جراحا زادها بعدك الطويل أوارا
وبحسن الغنا محوت نواحا كان عبثا به المقيم حارا

انتظروا وترقبوا

﴿من القلب﴾ مجموعة رسائل فى فلسفة الحب والجمال
للاستاذ الكبير شاعر الاحزان عبد الرحمن الوكيل

الى الملاك الساحر

الانسه أم كلثوم

الحسن كل الحسن في مصرية تشدو فتشفى مهجة الوهان
هى قوة سحرية فعالة تمحو كثيرا شدة الادران
وهى الوحيدة ذات حسن فى الحيا وذات صوت ساحر رنان

يا أم كلثوم لقد أدى غنا وك ذا الجليل الى هدى الحيران
تالله ما قصدى المديح وانما القصد قول الحق للانسان
كم من فتواد حائر واسيته فغدا قريرا خالى الاشجان
يا مصر تبهى وافخرى بحميلة رفعت لواء العزف والاوزان
هى مصدر الالهام تبهى وافخرى هى مورد الحيران والظمآن

يا أم كلثوم اليك تحية من شاعر سكران بالالخان

في ظلال الدموع

الى الله

ضاع الرجاء وحلت الاكدار والليل طال وسامت الاقدار
الدمع رخصه الحبيب بنأيه والقلب لوعه الهوى الجبار
وبلاه من ذاك العذول وعذله ويلاه زادت حيرتى والنار
رباه أشفق بي وخفف حيرتى انى معنى نازح مختار

الى الدهر

فى القلب نار لم أجد سبيلها إلا البعاد عن الحبيب العانى
يادهر هل تبقى تعذبى وتض نينى وتبقى حارم الوهات
قرب اليه الخل واح عذابه إن العذاب لمصرع الانسان
يادهر رفقا بالولوع من الضنى وارحم فؤادا بجمع الاحزان

اليها

أنا ياروحى صغير فى الهوى لا أطيق البعد عنى والوصب
فاربطى حبل ودادى بالوفا إن ودى فى الهوى شىء عجب
وارحمى بالذكر صبا عانيا واشفقى بالوصل ياكل الأرب
كيف أنساك وأسلو ذا الهوى أنت قلبى وصفائى والطلب

مضنى

ألا يا ظبية الدار
عبثت بخلقك البار
زعمت الحب نقصانا
فما اسعدت ولها نا
ولا خففت أحزاننا
تركت القلب فى نار
يحن الى اللقاء السار
فما أشجتك اشعارى
ولا ارضتك اعذارى
ولا صدقت اخبارى

مظلوم

ابدا لا تثق وثوقا مريضا	وارحم القلب بكرة واصيلا
لا تقل عني ما يتير شجونى	واعذر الصب اذ تراه ذليلا
فحياتى وكل قصدى .. خليلى	واسأل الله أن يديم الخليلا
لا تلم ما الحياة الاغرام	وعهود وكن عطوفا نيلا

دمعة

محبوبة القلاب إن الصد أنساني	علم الحساب وأبكاني وأعياني
قد كنت اسمي من الطلاب مرتبة	وكنت ذا قوة عظمى وذا شان
أصبحت ذا خيبة والوجد أحزنتي	والفكر أتعبني واللوم أشقاني
وانكر الصحب صبا كان اسبقهم	الى العلا .. فغدا حمال أحزان
لله درك اعدائي لكارثتي	رقوا وقد زدت تعذبي وأشجاني
اما علمت بأني خائر دنف	عصيت أهلي وما باعدت تحناني
العقل محتبل والقلب مستعر	وضقت ذرعاً .. فما أسباب هجراني

رباه

رباه قد ضاع المنى ورشادي	رباه ما أقسى النوى وسهادي
اشكو اليك تمللي ومذلتني	وشكايتي في يقظتي ورقادي
ماذا جنيت لمحتني ومضاضتي	لاهم وفقني بكل مرادي
من ذا يخفف حيرتي ومتاعي	من ذا يقلل ما طواه فؤادي
انت العليم وانت خير مساعد	انت الشفوق بعبدك المنقاد
فعساك ترحم من ينوء بحزنه	وعساك تهديه فانت الهادي

أنت وأنا

(تزوجت معبودة شاعر الاحزان من غيره فأرسلت اليه قائلاً)

أنت مثلى .. عاثر الحظ حزين قد جفاك الخل مثلى يا وكيل
عصف الدهر وقد زاد الحنين فهوى فى هوة الحزن العليل

وغدا نضوا حزيننا فى سهاد وغدا آه من الصد هسبا
أنت يا شاعر أدري بفؤاد شفه الوجد وقد صار حطبا

انت يا شاعر مثلى فى هوان من نفور الخل والدهر الخؤون
خل عنك الحزن يا سامى الجنان مارأيت الحزن يجدى يا خدينى

قدملاًنا الكون حزنا ونواحا أين مانلناه يا مفضل أيننا
آه .. صبرا واحملناك الجراحا فعسى الشارد أن يقرب منا

الحنين

(مرضت المعبودة وهجرت مغناها ولما ذهبت اليها وجدت الدار مظلمة والوحشة مخيمة عليها فزاد الحنين . . . ونظمت)

آه يا عصفورنى مالى اراك	قد هجرت الوكر واشتد اساك
وتركت الصب بالاوهام يشقى	ويسح الدمع بما قد عراك
ويناجى فى الدجى طيف الامانى	موحشا يهفو الى يوم لقاءك
أين مثواك لقد زدت أنينا	وتعذبت لعمرى من نواك
كلما ابصرت مغناك رهيبا	مظلمها ضاع صوابى ياملاكى
وجرى الدمع سخينا . . وفؤادى	يرتجى القرب وايام صفاك
هالنى انك تشككن عذابا	انى الصب الذى يغى هناك
افتدى بالروح والاهل جميعا	فاخبرينى ما الذى زاد عناك
جاءت الذكرى وقد طال نحيبى	فارجمى فالقلب اضناه جفاك

قالوا وقلت

قالوا: أئى العيد فاحبس دمعك إلا نا	وانس الهموم وكن كالناس جذلانا
إلام تسرف فى الاشجان منتحبا	علام تبذل تحنانا وأحزاننا
لا الحزن يجدى ولا الآهات نافعة	ولا القريض يريح القلب احيانا
إنا وجدنا الذي أحببته مرحا	لقد رأى عنك يا محزون سلوانا
فقلت كفوا فليس الحب مهزلة	ولست بالوجد والاشواق حيرانا
الحب علمني سر الوجود وقد	زاد المحب تقى والقلب إيماننا
لولا ما كنت فى الدنيا وما اتسمت	مدارك الخلق للإصلاح مذهبنا
لولا ما كان فى الدنيا السرور ولا	نال الأنام ملذات وتحناننا
والذل فى الحب محبوب ومحتمل	فقد تجرعت كأس الذل أزماننا
لاتعذلوني فان العذل يسقمنى	ولا تزيد وافؤاد الصب أشجاننا

في الحلم

جئتك اليوم وفي قلبي الهوى	يفمر الكون ضياء من سناك
هل أرى للروح مأوى هادئا	عندك اليوم وهل ألقى صفاك
امنحيني قبلة معسولة	ان أحلى العمر أيام رضاك
اسعديني في غرامي مرة	يخفظ القلب لها عهد هواك
هكذا كنت أفوه باكيا	فارحمي القلب ورفقا بفتاك

يا بهيا

ارجعي للعهد هيا	وارحميني «يا بهيا»
زاد حزني وهواني	وقسا البعد عليا
ان قلبي في اضطراب	وغدا الصب شقيا
شاكيا وجدا عنيفا	باكيا عقلا ذكيا
ضاع من طول التناهي	فأعيديه اليا

هى

ريفية عذراء فتانة فرعاء
 ونور وجهها لقد ضاقت به الارعاء
 فن قديم أولعت حبيبتها حواء
 ومن قديم كان فى الـ عوالم الاغراء
 فأولعتنى بالهوى المقلّة السوداء
 وأرشفتنى كأسه الشفة الحمراء
 وحينما رنت الى ي فاض بنى الصفاء
 وقد اعادت راحتي فهى الدوا والداء
 هى الحياة والمنى وروضة غناء
 فيها الجمال كله والطهر والحياء
 أصل النبوغ والعلا المرأة الحسناء
 لكنها غير التى يعرفها القراء
 لها عنان مهجتي تعمل ماتشاء
 فاعظم بسحر عادة ما عندها رياء
 وغير هذا كله يزيناها الذكاء

أسفينة الاخبار

عن شاعر صب وفي أكدار	لا تبعدي أسفينة الاخبار
عنى العذاب وخففى من ناري	علقت آمالى عليك فأبعدي
مع محمد هذا المحب البار	لا تحجبي عن ساكن الاريا فدم
بأنينا توا الى الجبار	لا تحجبي عنه الحنين وسافرى
ويرىحه . . أسفينة الاخبار	فعمساه يرحم من تعذب بالنوى

الى معبودتى

ك وهيا قبلينى	طوقينى بذراعي—
قبلة تمحو شجونى	قبلينى قبلينى
انت روحى أنت دينى	
ضقت ذرعنا بالانين	يارعاك الله الى
ر ورفقا بالحزين	فاتركينى احتسى الحـ
فارحمينى . . وارحمينى	
ديك كي تمحي حنينى	وضعى رأسى على نهـ
نى وهيا قبلينى	ثم ضمينى وضمي—

بين العاطفة والعقل

عابد الجمال

حسنا قد نالت زمام صبايتي	فتبعتها وغدوت من أسرى الحور
فتمجبت مما رأته وأخبرت	أصحابها غني فصوص بن النظر
وقتلني قتلا وقلن: أذا الذي	يمشي وراء عزيزة بين الشجر
فأجبت مأخوذا نعم... أنا مغرم	لى عندها عقل وقلب مستمر
فدهشن من أمري وقلن: متيم	وعزيزة تبغى له كل الفرر
وظفقن يذرعن الحديقة بينما	أنا جالس ابكى نصيبي المندثر

ونحركات في العواطف كلها	فشيت على واجد كل الوطر
قابلتهن ولم اعد أقوى على	كبت الغرام فقلت: لاني منهبر
ارجو السماح بقبلة من أي ثغ	ر يا حسان ورحمة للمستمر
انسلطني من بين أنياب الردى	أبعدن عني كل آلام وشر
عانقنني وأنلنني قبلا تكذ	ن فكم بكيت وطال بالشكوى السهر

أرجو السماح بقبلة أحيا بها
وأضم كل جميلة ضما واطبع قبلة
فأجبنك أنك يا محمد ماجن
وتركننى أبكى بكاء موجعا
وأكون جذلا بالسعادة مفتخر
حري على الثغر المنور كالقمر
لا تستحي. أقصر مجونك واعتبر
وقلوبهن غدت لعمرى كالحجر

توسل

حنانيك يا روحى ورفقا وأقدمى
لقد عرف الأهلون أنى معذب
يعز عليهم أن اظل مسهدا
وأهلك لا يرضون بالحب مطلقا
فان قلت يا قومي أحب جميلة
ويحببك القاسون عني وربما
يعيبون أنى طالب لا (موظف)
فلا تنفري منى ولا تترددى
فشوقى عظيم كاد يقطر من دمي
ولاني وحق الله خير متيم
ويرجون أن أحظى سريعا بيلسم
وهم يعشقون المال . يا للمتيم
هناك فلا نحظى بغير التندم
فزعنا بجيش من عداء عرمرم
فوحسرتا للمفرم المتعلم
وكونى على عهد الهوى وترحمى

ساعة .

ما في حياتي مأرب أرعاه
 أين البشير وأين من يأسوا الجرا
 حسبي وحقك ساعة فيها أرى
 أهفو إليك أضالني وأود أن
 ومتى أرى قلبي السقيم معززا
 ومتى يقول الناس: من قاسي العذا
 ماذا جنيت لأن أعيش معذبا
 يا ساعة الآمال حالا أقبل
 مرى سريعا إنما قصدي لعم
 وأنا ل منه نظرة سحرية

الا الحبيب وبعده اخشاه
 ح فقد غدوت معذبا أواد
 ذاك الجميل تضمني بمناه
 ألقى الهوان مغادرا سكناه
 وله حبيبا مخلصا يرعاه
 ب وناء بالآلام نال مناه
 وأذوق طعم الصد يارباه
 فالصب قد أذرت به شكواه
 رى أن أفوز هنيهة برضاه
 وأضمه ضما وألثم فاه

أسهرير

أسهرير يا كل المراد تحية
من شاعريهوى الجمال سقيم
ولقد رأى فيك الجمال جميعه
فلسكت قلب الشاعر المكلوم

أحببت فيك جمال صوتك ياسر
ير فانه والله وحى نظيمى
أحببت فيك ثقافة ونباهة
ورأيت فيك هناءتى ونعيمى
أحببت فيك انوثة وضاعة
تندى على روائع التنظيم
ورأيت صورتك الجميلة ياسر
ير فودعتني حيرتي وهمومي

يوم الثلاثاء احسن الايام بل
احلى من الأعياد والترنيم
فاذا سمعتك فاض قلبي ياسر
ير بكل أنس سائغ وعميم
وهتفت من فرط السرور اليك يا
بنت الكرام تحية المكلوم

وحي العاطفة

دعوة

يا عيوننا	ساحرات	يا جفونا	ناعسات
يا ثغوراً	باسمات	يا خدودا	ناعمات
يا نهودا	بارزات		

عبدكن اليوم	عان	قد تردى في شقاء
آه ان البعد	جان	وفؤادي في عناء
رحمة	بالمستهام	وحزين ذي ضرام
ان قلبي اليوم	دام	في جميع الآلام
يا ذراعاً	بضة	ها
قربيني	من	لماها
ان جسمي في	لهيب	يا حياتي
صرت نضوا	ذا وجيب	عن فؤادي

اجتماعیات

أنا

ينسى البلاد ولا يحب المدفعا	لا تحسبني عاشقا متوجعا
ورأى الخنافشقى وسح الادمعا	أنا شاعر وهب البلاد حياته
من هجر أخاذ يقض المضجعا	أنا ان شكوت فلن تكون شكائتي
د فكيف لا يلقى فؤادي المصرعا	وشكائتي مما أراه من الفسا
والذل حاق بنا وعم الأربعا	والفسق منتشر ومصر حزينة
ألقى الهدى بين الرجال موزعا	أهوى ملاح بلادنا وأحب أن
والحسن لا أبغى لستره برقعا	واحب أن يبقى العفاف محصنا
وأود فقدان اللئيم المرتعا	وأريد أن يبقى الوفاق مخيا
وله نظمت الشعر صبا طيعا	حبي لعمرك في الوفاء وحسنه

صرخة من صرخات

ان الرزية في الوري تزداد	ماذا جرى في الكون يا أسياد
ما لرجال عن الهدى قد حادوا	قام الوضع على العظيم يسبه
تشر وان السافكين تهادوا	ابتاه سفك العرض في البلدان منه

كم من ديار للحرام مقامة فيها يباع العرض وهو ثمين
 بدراغم !! بدراغم !! معدودة يحظى الخسيس السافك الملعون
 ويلاه من جور الرجال وجرمهم أبتاه حزني في القواد كين

المرأة

العلم يرفع شأنها ويزيدها نبلا ويمنع بؤسها وشقاها
 والشعب لا يقوى ولا يرقى بغية ر رقيها وبغير حسن علاها
 هي إن سمعت.. فترى الفنون جميلة وترى الشعوب قريرة بئناها
 هي ان عمت عن حقها خاب الرجا وتبيع في سوق البغاء حبها
 لاتعذلوها ان تردت في شقا والعذل للنذل الذي أدراها
 هي ذات عاطفة شديد بأسها العلم يمحو عنفها وأذاها
 لاتعذلوها لاتعذلوها واعذلوها من حاد عن تعليمها وهداها
 يا قوم ربوها على حب العفا ف وعلموها حقها ورجاها
 ان الجمال الحق حسن خلاقتها وهو البهاء وحسنها وسناها
 بالخلق يعظم قدرها وتعيش في رغد وتنعم بالمنى وهناها

خواطـر

البغـاء

في عسكر الفضل ام في منهج الدين فتح الديار لهتك الغيد والعين
ذا وصعة في جبين العصر ظاهرة تقلب النعم بين الحين والحين

الأديب في مصر

وأخو الجهالة في الحياة منعم أما الأديب فحظه مفقود
هم الحياة حليفه وأليفه طول النواح وقلبه معمود

من المنبر الحر

اقدم برأيك كالفنى المقدام واحكم على المنبوذ بالاعدام
واجهر بقول الحق تبق محببا بين الورى في غبطة وسلام
انظر على ضوء الحقيقة لحظة تجد الفضيلة في دنا الآلام
والناس عنها ذاهلون ولا ترى غير الرزيلة في انتشار تام

ترقبوا...

مؤلفات محمد عمر شحاته ... و (من القلب) لشاعر الاحزان (الوكيل)

العفاف

الا ان العفاف له جلال وسحر ماله ابدًا مثيل
 هو الحق المبين هو الاماني لمحبوب هو القصد الجليل
 رأيت جميلة في الروض ترنو بطرف ينتشي منه العليل
 فقدست الجمال ورحت اشدو بما أوحاه للقلب الاصيل
 عبدت الله في خلق كريم لعمري زانه الطهر الجليل
 وجاء متم يبيكي ويشكو وهذا الصب في الدنيا ضليل
 تجرد من كرامته ولا يه تنفى شرفا له ابدًا يميل
 وانه يرنجي عملا مسيئا فؤادا شفه الحب الاثيل
 دنا منها وقال • ترفقى يا حيائي انى عبد ذليل
 فقالت : يا محبا للدنيا لترجع أنت في الدنيا رذيل
 لتبعد انت : يا ممقوت ترجو بدمعك أن ترى طهرى يزول
 وانت الآن لاه لست تدري بعاقبة الشرور أيا جهول

فجار بأئمه وغدا حزينا	يقوله رجسه المر الطويل
وكفر عن خطيئته وماعا	د متلافا وقد باد الدهول
فها ياقوم ما ندعو اليه	وهاهو ماثوب به العقول
فبالارشاد لانغمو وبالزجـ	ر يصحو سابح الفكر الزليل
وبالتعليم نحظي بالاماني	ويشفى جرحنا الدامي الويل

صبيحة

يا عاشقا يسمى وراء جميلة	هي زوجة ماذا تريد وتزعم
هي ملك صب يحسنى في قربها	ماء الحياة كما يسود ويعظم
اترك نضارتها لمن ملك الفؤا	د ودعه يحظى بالجمال وينعم
هي ان جفته.. فانه يشقى ولا	هو من عذاب او ملام يسلم
ويظل في الدنيا حسيرا هائما	يبكي فؤادا موجعا يتألم
فتكون اصل شقائه ومماته	ومن الزاهة والكرامة تحرم
فاغرب عن الفحشا ولا تجعل دعا	ثم عطفها لحبيها تهـدم

واذا دعتك الى الغرام فردها لعشيرها ودع الرذيلة تسأم
هل انت ترى بالمذلة والجوى وتريد ان يشقى القواد المغرم
فاطلب لكل الناس يا مفتون ما تصبو اليه وما تود وتغنم

فرحة

﴿الى المرحوم قاسم أمين﴾

قم من القبر وشاهد ماله كنت تجاهد
هاهي النهضة تزهو في العلا والنفع سائد
هذه اختي (سهير) و(هدى) والاخت ناهد
في رقي واحترام وبهن الجهل حائد
وبهن العلم يزهو وبهن الشر بائد

موسم الجد

ايها الطلاب إن الهزل ولى
واعملوا خيرا ولا تبقوا كسالى
يارفاقي ان للدرس حسابا
انما الدنيا كفاح .. والاماني
لاتضيعوا الليل في بيت كريحه
واتركوا النهج خليا يارفاقي
لاتضيعوا الوقت - والوقت ثمين -
وأتى الجد فهيا للجهاد
وادأبوا كي ترفعوا شأن البلاد
وحسابا ليس بالشئ المهين
للمجد القذ والمرء الرزين
من بيوت الغانيات السافلات
للبنيات الطيبات الطاهرات
في انتظار الفتيات الصالحات

شجعوا

شجعوا الفن شجعوا
كيف نلقاه حائرا
قادة الفكر شجعوا
واسمعوا كل شاعر
عظموا الشعر وارفعوا
عاقبوا اللص إن سطا
كل من يطلب الفنون
ونرى الفن في شجون
أدب العصر وارفعوه
ولكم ان تشجعوه
قيمة الشاعر العظيم
وادعى انه العليم

« هذه القطعة مرفوعة الى أولياء الأمور »

وقفه

على شاطئ البحر

يا بحر مالك تصخب أوجدت شيئاً يرعب
الكل يمرح في رحا بك بالمزاهر يطرب
يا بحر انى بالحسا ن متم متعذب
رفقا بهن ورحمة ودع الجميلة تلعب
انى اخالك ناقما تجد الخنا يتألب
يا بحر ما الاحسان الا م من رحا بك يطلب
انعم علينا يا كريم بما تريد وترغب
انى لا أرجو ان أرى كل النزالة تذهب
وضججت بالشكوى وصا رالكل عني يغرب
ورأيت ان السخط لا يشقي به الا الأرب
فهو الذى يغفو وفي ارشادنا لا يدأب
آراؤه ر جميعه فيها الهداية تحجب

الحب والمال

الحب لا يفنى على طول المدى	والمال يفنى ثم يسلبنا الهدى
فاختر لبنتك من تريد وان تكن	جهنما فلن نجد الزواج مؤيدا
المال ان كان الزواج وليده	فتراه نهجا للشقاء ممهدا
والحب باب للسعادة سالك	والله لا نلقاه يوما موصدا
الحب اكسير الحياة ونوره	يهدى النفوس الى الطهارة والهدى
بالحب نلقى الصعب سهلا سائفا	والحب يجعل ذا الحبيب مخلدا
ابن الزواج على الغرام فصرحه	يا صاحبي ابدا تراه موطدا

عار

يارفاقى جاهكم فى العلم لا فى	زيننة الوجه وتنسيق الرداء
فاتركوا الاصباغ للمرأة تركا	انما المرأة اولى بالرواء
قدسوا الاخلاق تقديسا وعودوا	لحياة الجدد واسعوا للعلاء
واهجروا التخنيث. ها أنتم رجال	وعليكم أن تكونوا فى ارتقاء

هالتي أن أبصر اليوم شبابا	تفعمه مازال في طي الخفاء
ترك الاخلاق تبكي من أذاه	وعمي عن حق مصر والرضاء
راعه العسر فولى عنه يبغي	عيشة اللهو وأيام الصفاء
هذه المرأة عادت تبذل الجهر	لكي تحظي بأسباب الساء
ذاك عار أن نراها في رقي	ونري الشاب وضيعا في عفاء

دعوة

اطلقوها من خباها	حرروها في حماها
علموها كيف تنجو	من أذى كل عداها
اطلقوها تعشق العر	ف وتهدينا بهاها
اتركوها تملأ الكو	ن ضياء من سناها
هي كالوردة عطرا	أسعدونا بشذاها
انما الاداب ترقى	بهذاها ونهاها
وكذا الآمال تسمو	ببهاها ورواها

هي اصل الكون طرا	بهرتنا عيناها
فتغزلنا وجادات	بالمعاني شفتاها

على ضوء الحقيقة

بالقلوب الجاحدة بالدموع الجامدة

عرضوك في سوق الدنا ياسلعة ياغائده
فأردت ابعاد الخنا ومكثت وحدك حائده
والأهل صاروا ينبذو نك والكرامة بائده

فوجدت انك لا محـا لة في الدعارة باقية
نظروك ضاحكة فقا لو يالها من غايبه
حسبك يا بنـت الثقا بالفسق طرا راضيه
لم يعرفوا ان الفؤا د النضو ناره راضيه
يارب سحقا للذنا ب ورحمة للعانيه
سحقا لمن زجوا بها ياربنا في الهاويه
يالهدف تقسى كيف بي ألقى الجميلة واهية
وأرى الجمال مدنسا وأرى العيون الداميه

تبت يدا من يحتسي الخمر منك أعاثده
وشقى ولا وجدا لا ما في العذاب السائده

نصيحة

صوني جمالك يافتاني	عن كل معوج القناة
هو لا يريد سوى التمة	تع بالحدود الناعمات
هو لا يريد الحب بل	يهوى العيون الساحرات
لا يخذ عنك دمه	دمع الرياء أيا فتاتي
هو لا يحب الروح يا	فضلي البنات الساذجات
ما بعد حب الروح حبه	ب يا أبر المغرمات
اني أرى الاخلاص لا	يجدي لا وغاد قساة
عيشي الحياة بعيدة	عن ذي الاحامي الكاذبان
وحذار أن ألقى فؤا	دك راضيا بالهاطلات
حرصا على خمر الانو	ثة واسمعي توا عظامي
غاض الكرام ولا أرى	ابدا قلوبا طبيبات

حاذر

لا يغرنك المساحيق وحازر	يا عزيزى من غرام الطائشات
خالف النفس وكن شهما وبادر	بالتخلى عن جميع الضحكات
ان تطعم يوما فتاة فاعتقد أذ	نك جان فى احتقار وهنات
والتقاليد على الغادة تقضي	بنبوذ مذهب صفو الحياة
تردي فى شقاء وتراها	تطلب البعد وتشكو العاديات
وكذا تلك الغواني هاربات	من قلى الناس واحكام القساة
اكبت العاطفة الحرى وحارب	كل لهو وفجور بالعظلات
انما المرأة لا تقوى على أم	ر هواها ونداء الخلجات

ضحية

لهفى على كعب هيفاء ساحرة لا تشرق الشمس الا من محياها
ان القلوب لها تهتز ان خطرت وترشق السهم في الأعماق عينها
وبسمة الثغر الهام لشاعرها والبرق يومض حتما من ثناياها
والروض رام جمالا للورود فجا د بالجمال له والسحر خداها
والياسمين اتى يوما ليسألها حسنا فجاد له بالحسن جفناها

رأيتها مرة تشكو لخادمها بدر السما . . أعباء بلواها
والدمع منهمر والحزن يقتلها والقلب تنهكه أحمال نجواها
سألتها بعد أن جفت مدامعها عما دهاها وعن ترديد شكواها
فأخبرتني بأن الجهل حيرها أضاع منها حبيبها من رعاياها
قد زو جوها بمن لم ترج جنته وقربه . . ثم حالوا دون مسعاها

يا قوم رفقاً وليس الحب منقصة والله يا قوم إن العذل أشقاها
الحب مقتبس من نور خالقنا واللوم سيئة... هانحن نخشاها

مجنون

غره الطرف ساحرا وكحيفا	وهوى الثغر باسم معسولا
شاهد الورد في الحدود سحيرا	ورأى النهد بارزا وجيلا
ضاع منه الرشاد ضاع وولى	ورأى الخصر فاتنا ونحيفا
فتردي الحبيب في لجة العش	ق يريد العناق والتقيلا
طلق الظهر والعفاف ثلاثا	وغدا يغدر الغرام النبيل
رام أن يهصر الغصون بعيدا	عن هداه وعاد وغدا رذيل
تاق هذا اللئيم والمجرم العا	صي الى أن يشرد المأمولا
أخذ المال وصلة لأذاه	وجفا الأهل والحلال الجليل
وقضي العمر بين سحر غوان	ودنا ن مقامراً مرذولا
وأتى نادما يكفر عما	قد جناه فهل يعد جليلا؟

رذيل

شفه الكرب من مطالب جسمه	وجفاه الهدى وناء بآئمه
كم نفوس قضى عليها وولى	يا له من مراوغ . . يا لجرمه

اغنية الحب

غني الورقاء وازداد الصفا وانتشي الصب باخلاص الحبيب
صدق الوعد وما دب الجنما وذكاء الحب ما عادت تغيب
و (كيو بيد) رأى ورد الوفا زاهيا ما شابه مسعي الرقيب

رشق السهم وقد نادى ملاك من دنا الطهر لكي يرعي النجاح
فرح الكون بهذا الحب وهالك وردة الروض شذاها منه فاح

ما خيرير الماء إلا أغنيات ذلك الحب ومن صفو الفلاح
ما هديل الطير الا نفثات من صريع تحت تأثير الصفايح

حكم الحب عليه بالسقام فقضى العمر شقيا في احتراق
لم يدر بالفكر يوما ذا الحرام لا... وقد أسرف في دمع المآق

خيانة و خيانة

عاشق جاء يشتكى لصديقه	ما تولاه من صدود عشيقه
ضاق ذرعا ببعده وعناه	فرجا أن يزيل كل حريقه
ودعا الصاحب الأمين الى ان	يرحم القلب من أليم شهيقه
راح هذا الأمين يستنفد الوء	مع لقوز صديقه برفيقه
فرأى الخل فاتنا وسحيرا	فهواه . . وخان عهد صديقه

فأحب حبيبته وجفناه	ذا الصديق الذي سمى ليعينه
انه رب اسرة ووقور	كيف نلقي فساد وشجونه
كيف نلقاه عاصيا ربه كي	ف نراه محطاً محزون
ترك العاشق العميد هشيما	يسكب الدمع ثم يشكو خدينه

ليس هذا الغرام ما نرتجيه	ونود قدومه . . ودوامه
ان هذا الغرام مين وفسق	لا وجدنا له جميع السلامه

الاديب

جحدوا فضاه وشالوا نعامه	فشقي موصبا يبعد السلامه
كلهم ماجن وليس لبديبا	كتم الصوت ثم ارخي لثامه
زاد في غيه وضل هداه	فأخذت تسكب الدموع الحمامه
من بكاء الاديب اذ ضاق ذرعا	بضلال الذين ثلوا خيامه
ظل يبكي ويشتكى ما يراه	ثم يرثي بلاده وغرامه

هل نصيب الاديب منكم جحود	ونصيب الجهول منكم سلامه
هل نصيب الذى يريد رقيا	أن يري منكم غمه وحمامه

من لمصر يزيل عنها فسادا	غير هذا الاديب والعلامه
غير من كرس الحياه لها لا	يبتغى غير مجدها والفخامه

الى العالم الظالم

« ذهبت مرة الى محكمة شرعية فوجدت عالما يظلم عمه المكهل »

من شهيد الحق تحظى بالشواب واحفظ العهد وزل عبء العذاب

انت يا عالم للناس امام لاتكن وغدا ٠٠ وفي الزور العجائب

كيف يا عالم نلقاك ذنبا فقد الجاه وأشتات الالهاب

عمك المكهل جدير باحترام لا جدير بامتحان واغتصاب

عمك المكهل لقد ربك طفلا ساذجا ثم رعاك في الشباب

أنا مهما جار عمي لا تراني ناسي العهد جسورا في اغتراب

من نحن للعم عهدا صار ذنبا بشريا وله أقسي العقاب

بئس مسعاك أيا ظالم طرا انت ممقوت ومن ادنى الذئاب

متفرقات

لا تغرنك ابتسامه وارح أن تلقي السلامه

من أباطيل الصحاب

ليس في الدنيا حبيب حافظ الود لبيب

ضاع . . في الحب نصابي

ضقت ذرعا بالتجنى ودهاني . . كل حزني

من اذي . . كل الشباب

كم . . يمت الروض وحدي اشتكى للورد وجدي

عله . . يمحو عذابي

كم قرضت الشعر ليلا وأراني الخل ويلا

تأبت . . وما تابوا

قلب الدهر لها ظهر المجن وهو اها الموت والرجس افتن

رضي الموت بأن يرحل عنها تاركاً للرجس تشويه الحسن

وقعت في هوة الرجس وصارت تبذل الطهر لمن خان الوطن

صدعنها الاهل والحب جفاها والجمال الحق قد نال الوهن

واستفاقت فرأت عزتها قد فقدت والمين في الكون متن

اخذت تصرخ مما قدعراها صرخة الهم وأعباء المحن

هجرت بقعتها ثم أتت به غي الحنان العذب من أهل الفطن

تركوها في عذاب وامتهان والشقاء المر في القلب مكن

الألحان

قمرية الوادى لقد أعيانى
 قالوا: اغانينا على البؤسى وهل
 عابوا على الألحان يا كلثومتى
 أخذوا على الشعراء حزن قريضهم
 قالوا كأن الشعر لم يخلق لغ
 أحوالنا .. أحوالنا يا قوم لا
 ما فى البلاد سوى الفساد مخيم
 والحب قد ضاعت معاملة وقد
 جهل الأنام فوائد الألحان
 فى مصر غير شقاوة وهوان
 ونسوا جهاد مجدد الأوزان
 ودموع أعينهم وحب غوان
 ير صباية وشكاية الأشجان
 توحى سوى الأشجان والأحزان
 والكل مغرور وفى عصيان
 ولى بهاء الطهر والخلان

خمر عالم المادة

يا ابنه العنقود

صرت للشاعر المتيم عاده	وأضعت عتاده فرشاده
انت وحي له .. ووحى جليل	رافع الشعر .. مغضب حساده
غير ان الخمر رجس ومين	ياالمين يزيد كل السياه
كم اديب هواك ثم غدا في	ساحة الفكر فائزا بالسعاده
لا ارى اللوم نافعا للذى صر	ت له يا ابنه العناقيد عاده
انما اللوم كله وعتابي	للذي يفقد الهدى والاراده
للذي يحسبك للشر طرا	ثم ألقى اليك كل القياده
عذبي روحه وزيديه فقرا	اسحقه وقوضى اسعاده
هو لا يستحق الا عقابا	هو لا يستحق الا قتاده

الخمر

عقر الخمر يافعا فرأينا	ه حطيا وشاكيا أحزانه
صارت الخمر عادة وعناه	عاد يقسو محطما عيـدانه
حجبته عن الحياة وصدت	عن هداه وأبعدت سلطانه
أفقرته وعذبتـه وشتت	شمـله ثم أحزنت خلانه
وهو راض بما أتاه وراض	بالذي زاد بؤسه وهوانه
انه عالة على الأنام فاني	أجد الموت مبعدا أشجانه
أجد الموت نافعا لكسير	أشعل الفسق كله نيرانه
وأنى منكراً وعاد ذميا	قد رأى الرجس جنة مزدانه

في سبيل الخمر

عجم الفسق عوده	فراه له يميل
اخلف الود كله	وادعى انه الخليل
عبد النهج للخنا	بعدهما ازهق الغرام
زين الخمر والدنا	ن وقد زين الحرام

فجرى في الضلال مة	بخذاخلة الشراب
فرأى لذة وقد	راقه بالحناء الحجاب
راح يسطو على النفوس	س وما راعه الهوان
كل شيء محبب	في سبيل الحرام هان
سلب البنت تاجها	فعدت في سكير عار
أصبحت في مذلة	وانقضى المجدو الفخار
شردت ثم قد هوت	في دنا الفسق والشنار

هكذا هذه التقا	ليد تقضى على الفتاه
لاتذيق الردى لمن	ازهق الطهر والحياه

التقاليد

علمتني كيف ابكي وانوح وجفوني قد تولتها القروح
جحدوا الحق وظلوا في جمود وفؤادي بالتقاليد جريح

فرضوا الهجر على من قد تردى في فساد بخداع او رضاء
جهلوا الحب وهام حرفوا المع نى فقد صار هشيمًا في عفاء

ما مآسى الكون والبؤس الذي حا ق بنا الا من الرأي الغشوم
ما عذاب القلب الا من تقالي د الذي صد عن النهج الكريم

من الخمر

ورأى المدمن المتيم ويلا	ثل عرش الجمال والطهر ولى
وأقى الضعف عارضا له دلا	نقد المال والشباب جفاه
ليته ما احتسى الخمر وزلا	ليته ماسعى وضل هداه
فى الحياة ونال هجوا وذلا	انه صار خائرا وضليلا
من أمان وليته كان غفلا	هجروه .. وقوضوا اما بناءه
باحتراس الخمر ما قد كلا	أيعانى الصدود أم ضعف جسم
يشتكى ما بجسمه قد حلا	أيعانى شقاء أولاده أم

الخنزير هي الخنزير

يحتسى الخنزير لاهيا في مراتع	أي شيء أعلى من العقل يامن
قلبك الغض عذبه المواجه	سلبتك الرشاد ثم وجدنا
عده الناس من جمال السواطع	أين ماء الحياء أين جمال
تثقل النفس بالشجون القوارع	شوهت شكلك الخنور وعادت
أنت بالخنزير كالبيهم الجائع	انت بالخنزير فاقد كل جاه
توقد النار في جميع الاضالع	هي رجس ونهج كل ضلال
مالعيني لها ترى الصب نازع	هي نهج الفساد والفسق طرا
دونه الموت في أمر المصارع	هي تقضى على النفوس بحتف
ر وما للعيون تهمل المدامع	مالقبي يثن من منظر الخن

ياديواني

بح صوتى ولقد ضاع صوابى من خمور الناس والجرم الآليم
بعدوا عنى وما لبسوا ندائى كتبوا آهات ذا القلب السقيم

اننى أودعتك الآن فؤادى ونحملت الجوى فى إصدارك
اجعل الصرخة تدوى وانشر الخ ير وخفف يا فؤادى من نارك

أيها الديوان لاتعبأ بنقد ضاع فى مصر وفاء الناقدينا
أيها الديوان حقق امنياتى أيها الديوان أرجع لى خدينا
أيها الديوان بلغه شجونى أيها الديوان زل عنى الشجوننا

متفرقات

من الأعماق

(الى خالى العزيز نصر الدين هندی «محروس»)

محروس ان رشادا عليل كثير النواح كثير الشجون
يرى انه فى البعاد سجين ولكنه غير كل سجين
غزير الدموع معنى حزين صريع براه جمال العيون

نهضة وزفرة

(مهداة الى صديقى محمد السيد امام)

يا غبطتى بت طول الليل فى فرح ودعت والله خطب الدهر والنأيا
شكر المن ترجم المسكنون مندفعاً الى سؤالى. متى نرتاح باللقيا
يا ملهمى الشعر فى الأرياف اتعبنى شوقى وإنى بدون القرب لأحيا
وكل جارحة فى الجسم دامية وائى دنف اهفو الى الرؤيا
حرت على كبدى الآلام قاطبة واتلف الدمع يا مفضل عينيا

الحساب

تلقيت العذاب من الحساب
ولى وجد الى العليا عظيم
بحق الله إني فى ارتياب
تناهى الحزن وازدادت شجونى
بمر الوقت فى غم بطيئا
متى يبقى النجاح حليف نضو
يسر الأهل والاجباب طرا
واما ان رأونى فى رسوب
اذم ولا أرى غير احتقار
متى ألقى التهانى لا التعازي

وضاع الحظ منى فى شبانى
ولكنى ضعيف يامصاى
وقلبى فى لهيب واضطراب
وساد البؤس من علم الحساب
وفى حزن وفى كل ارتياب
رماه الدهر بالضعف العجاب
بما ألقاه من حسن النصاب
تكدر صفوهم من ذا المصاب
وألقى منهمو شر العتاب
متى يارب انجح فى الحساب

الناجح

دعوت الهى وبالقلب نار
رأيت فواصلت ليلى يومى
وانى لمجتهد فى دروسى
ثنائى وحمدى لفضل الاله
فرحت وزاد جبورى وأنسى
بما نلت من نجاح وصفو

لانقاذ من فى ضرام يحار
وفزت فزال الأسى والمرار
فلولا «الحساب» لزال الدمار
ثناء عظيم وحمد مثار
وطال السرور وزاد الوقار
عميم .. وجفت دموى الغزار

رثاء

مجنون شوقي يرثيه

الآن يبكي الشعر يارب البيان لما دنا يوم الفجیعة والهوان
بالله ثار الحزن فی قلبي الذي ذاق العذاب المر من جور الزمان
روعت اصقاع البلاد بنعيمكم واليوم ميعاد البلاء وكل عان
شوقي وحقك اني فی لوعة وجوى ولكن انت فی غرف الجنان

ياشوقي

لعمري قد غدا دهري دميعة وظل الكون ياشوقي وجيعة
رحلت وذكرك المحبوب باق مدى عمر الذي اضحى صريعا

أذا مني جنون أم فتون هتافي باسمكم طول الليالي
فأحزاني أياشوقي ونوحى لبعذك أنت ياخير الرجال

الى دولة الرئيس الجليل

رعاك الله للبلد الأسير تحرره من الظلم المرير

تقدم والنفوس هي الفداء وناضل هؤلاء العابثينا
قبيح أن يحقق بنا الشقاء ونرضى بالمذلة خائفينا
نموت ولا يطول بنا العناء ولا مصر ترى مر السعير

يارجال الظلم

يارجال الظلم انى ماوجدت الظلم بجدى
انه رجس فكفوا وارحموا المظلوم جدى
اتقوا الله وصونوا جاهكم فالزور مكذ
يارجال الظلم انتم قد خسرتم كل مجد
انما المادة شئ تافه ليس بمجد

هم

عشقوا المال فضلوا ثم جاروا ونسوا حق أب كان حنونا
 قطعوا الود وقد شاموا لأجدا دهم الكيد . فهل هم صالحونا
 هل جزاء الأهل كيد وعناد وهل الجور جزاء المخلصينا

لم يزالوا يظلمون الأهل ظلما يالهم من علماء ظالمينا
 خالفوا العلم وقد عاثوا فسادا وأبو أن يجعلوا الحب مكينا
 لعنة الله على العلم الذى يحملنا ننسى حقوق الاهلينا
 لعنة الله على كل خؤون يظلم الأهل ولا يبقى أمينا
 نحن للأهل محبون على العمى دولو كانوا لعمرى كافرينا

هم رجال سوء والعلم برى منهمو طرا فيا للسافلينا
 انما العالم من يرعى حقوق الا هل والحب ولا يغدو خؤونا
 وحقوق الاهل فرض من نساء عاد من أهل الضلال الخاسرينا

جدى

رعاك الله يا جدي رعاكا	لقد ابعدت عن ورشدي، اهلاكا
وقد ريت من قبلى أناسا	تغابوا يا عزيزى عن جزاكا
عموا عن فضلك السامى وضلوا	لحستهم وما حفظوا هواكا
فلوريت محموداً أصيلاً	لما خان العهود وما عداكا
وقد اخلصت اخلاًصاً لمن لا	خلاق لهم ومن راموا شقاكا
فلا تتدم فان الله باق	ولا تندم فسوف ترى جزاك

حسرات

ياسادنى مالى وللأحزان	أبدا تصاحبنى فما اشقانى
أبكو لغصن جف فى فصل الربيع	مع وما جفته غوائل الأزمان
واها لقد عشت الحياة بلا أب	يخنو ولا أم فزاد هوانى
ارنو بعينى لا أرى أهلاً ولا	أحداً سوى جدى وجدى عانى

اضحى حزينا من امور الاله اذ
 كادوا له كيدا فكانت جدتي
 العابثين بعده والثائري
 سهرت تبث الليل نجواها بدم
 وتغربت عنها وحيدتها فزا
 عاشت تعاني والنواح حليفها
 جحدوا عظيم الفضل والاحسان
 تبكى كثيرا من بنى الانسان
 من النازلين بساحة العدوان
 معها طل كالصيب الهتان
 دت زفرة الآلام والاشجان
 وبلاء ماقرت لها عينان

نكبة شحاته

ماللكرام عن الحمى بعدوا
 اصبحت مكثبا وقد عهدو
 اشقاك ذا ٢، القاسى وما قصدوا
 أين الرجال وأين أين أبى
 القلب يارباه فى لهب
 أنا كاللقيط نشأت منفردا
 لا عم القاه ولا أحدا
 وبقيت يا مخزون منفردا
 كأيار شاد ١، مدلا غردا
 أن يجعلوك مسهدا كمد
 يخنو وأمى تذهب العطبا
 والصب ليس بمدرك طلبا
 ونشأت مجهولا فوا أسفا
 يخنو على قلبى الذى وجفا

١، رشاد . اسم آخر للشاعر ٢، ذا القاسى . الدهر

والدى

(انتابنى مرض عضال ارقنى فنظمت هذه القطعة فى ليلة ليلاء
حوالى الساعة الثانية صباحا)

والذى احبته ... فى سوء حال	ابنك البار وكل الآمال
عائر الحظ به كل وبال	شاحب الوجه تولاه هزال
وغدا أعجوبة بين الرجال	فقد الصحة فى طول التصابي
مسرف فى دمه طول الليالى	ياله نضو به داء خطير

وفؤادى فى اضطراب واشتعال	والدى .. انى من الهم حزين
نلت عمرى وما دار بيالى	نلت من جراح دائى ألما ما
من عذابى ولهب النار يالى	انه ينخر فى الجسم فيالى
سهد كى يبعد آلام النكال	لم أذق للنوم طعاما ولزمت الـ
عأ لعمرى هى امضى من نصال	فأرانى السهد آلاما وأوجا
ضاعت الراحة من دائى العضال	آه من تعذيب قلبى ووجيبي

صرت لا أبصر كالمعتاد واهأ	بدل الداء هنائي بانشغال
ادع ربى أن يزيل الكرب عني	ويريح القلب من سود الليالى
ادع ربى أن أرى من يرحم القلا	ب ويشفى داء خير الانجال
لا تقل للام ما انتاب رشاداً	انتى أخشى بكا الام لحالى
انه غال وربى وفؤادى	لا يود الام تبقى فى ملال

يا كوم حماده

ما كنت احسب أن الريف يملأه	فسق ويملاؤه البهتان والزور
يا كوم، كيف أرى الاجرام منتشرا	وقدهوت فى الفساد الخرد الحور
يا كوم، مالى وللا حزان تقتلنى	مذ أبصر الطهر يبكى اذ أتى الزور
يا كوم، اهلك قد عاثوا وقد فسدت	اخلاقهم وجفا أرجاءك النور
يا كوم، لى فيك قلب ناله وصب	منهم . . فاللغريب الصب متهور

ما بالهم ينكرون الحق واتفقوا على عذابي .. وماللوغد منصور
يا دكوم، كيف الوضع النذل يشتمني وانتى شاعر ، بالطهر مشهور
لحا الاله خؤونا ماله شرف وحاسداً سعيه فى الشر موفور

أدباء كوم حماده

القلب افعمه الهوى	وقلوبهم فيها هواء
فتعجبوا لتدهى	وعذاب قلبي والشقاء
لا يؤمنون بأننى	عان وفى حر العناء
واذا نظمت قصيدة	وقراتها قالوا : ربا
هو ساذج ودروسه	موضوعها ألف وباء
واذا هموا وجدوا القصيـ	دة فى المجلة بالمساء
قالوا : وليست نظمه	والسر فى طى الخفاء

ذئب

(ذئب بشرى بكم حماده يدعى انه شاعر وهو يسطو على

الاعراض .. والشعر يرى منه ومن امثاله)

لعنة الله على الشعر اذا ما تخذوه للضلال المر بابا

لعنة الله على من يقرض الشع ر ونلقاه باجرام مصابا

انما الشاعر يا صاحبي رسول للهدى لا يبتغي الا الثوابا

وكذا الشعر يرى من خؤون جعل الحى من الطهر خرابا

قد سطا يوما على عرض فتاة واحتمى بالشعر كى ننسى المهابا

ثم صار الذئب يسطو.. ليتنا يا قوم نلقاه بكل الشرابا

ليته يمضى الى القبر سريعا بعد أن يلقي هوانا وعقابا

اقتلوه .. انه يسطو على الاء راض يا قوم أنيلوه العذابا

هو ذئب . . . موته خير فيها فالردي يحيى الكعابا

هى سكري بالكلام الحلو يا قو م فيها أنقدوا .. منه الشبابا

منير

منير في الدجى خلى (منير)	وها قلبي بصحبته قرير
اني النفس شيمته التأسى	وبالاخلاص والحسنى شهير
يفيض وداعة ويفيض نبلا	وبملا قلبه الحب الطهور
يكبر للجمال بلا ملال	وفي محرابه صب اسير
وذا المحبوب (اجلال) دليل	فقى طياته خلى منير

طه

رفيقى في الطفولة والشباب	وعونى في الحسوم وفي العذاب
وطه قد نأى عن هذه الدا	ردار الزور والعجب العجاب
وسار معى الى دنيا الاغانى	الى دنيا الطهارة والرضاب
وعز على انت القى نفوسا	تلاقى الهول من بعد الصواب
فعاودنى الالمن من المآسى	وعاد اخى حزينا بارتياحى
يشاطرنى الجوى ويرد رزى	وفهمنى ويعرف ما طلائى
وظل معى يردد شعر قلبي	ويسكى اذ يرانى فى مصاب
أيا عونى الفريد نعمت بالا	وعشت مذلا كل الصعاب
وكبر للرشاقة ثم رتل	قريضى فى دنا طهر الصحاب

وداع الشعر

وداعا كل آمالي وداعا	فقد حان البعاد وكن صبورا
ولا تسخط على فدا ابتعادي	لأن لا قيت سوا أو سعي را
ولكني أري لك أمنيات	تكون بها فتي حرا وقورا
وقصدي أن أفوز بها والا	اري الاك محبوبا سميرا
ساحرم منك ان ولي مرادي	وألقي منهمو عتبا مري را
وحينئذ تلاقي الظم طرا	ومن أفعالهم تغدو حسيرا
فهل تترضى بالذل بينا	صحبك صفوهم اضحى وفيرا
أني «مايو» و«مايو» يا قريضي	عرفناه عسيرا لا يسيرا
فسدد خطوتي وادرا همومي	وساعدني لأن نلقى سرورا
هنالك في بلاد الريف قلب	يود هناه نا يبقى دهورا
وقلب جاحد للحق .. يرجو	لنا يا شعر يوما قمطيرا
وقلب بالنجاح أكون أهلا	له وأكون محترما أميرا
فها نسأل المولى نجاحا	ونسأله الهداية والحبورا

اغنية الفشل

يا عم عد . . ياموت زر لاخير في العيش المرير
ياحزن اقتلني ولا ترأف بذا القلب الكسير
الموت خير من حيا ة الشاعر الصب الضرير
أنا بائس . . أنا يائس من محنة الدهر المغير
انا كم بكيت وكم شكوت ت البين بالدمع الغزير
لاموا فقالوا . . يارشا د قريضكم سبب الشرور

الشعر مظلوم ممي وغدا من البلوي حسير
واها أما من منحة اغدو بها جذلا قرير
ياقلب لا تأسف فما لك من محب أو مجير
اني عهدت الدهر لا يأتى بمطلوب يسير
ياموت لاتهمل حزيننا يرنجيك وكن مجير

كلمة

لسماحة العلامة استاذ اللغة العربية بالمدرسة

أي بني

تلوت هذا الديوان ويسرني أن انتهز هذه الفرصة السعيدة
لاأعبر لك عما خالجنى من السرور الشامل والغبطة السابغة
فقد طالعت فيما تلوت من صفحات النفس صفاء نفس ، وصدق
احساس وعذوبة ألفاظ ، وسلامة ذوق ، وسلاسة تعبير ، وحسن
استعداد يبشر بمستقبل زاهر في ميدان البيان العربي

احمد بريص

طبع

سنة ١٩٣٥

(طبعه القطر المصري بالاسكندرية)

(مطبعه القطر المصري بالاسكندرية)



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

THE ABU SHADI
MEMORIAL LIBRARY

PRESENTED BY

CHARLES A. DANA, JR. '37
H. H. PRINCE SADRUDDIN AGA KHAN
COUNCIL ON ISLAMIC AFFAIRS



Princeton University Library



32101 074334275